

١) التعليق على كتاب تنبيه الأنام لمعاني آيات الصيام - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنرحب في طلاب العلم الذين يحرصون على العلم وعلى المسلم عموماً ان يحرص على العلم لا سيما علم ما يحتاج اليه. فنحن مقبلون على شهر الصيام فينبغي علينا الاهتمام - 00:00:00

بايات الصيام لا سيما وهي قد وردت في موضع واحد وفي مواضع اخرى اشارات اليها وقد يسر الله تبارك وتعالى قبل ان كتبنا على ايات الصيام تنبيهات ثم فرغت وجمعت وطبعت بعنوان تنبيه الأنام لمعاني ايات الصيام - 00:00:24
فنبداً على بركة الله في قراءة هذه التنبيهات والتنبيه على التنبيهات نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ونبدأ على بركة الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على - 00:00:47
المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين يا رب العالمين. قلتم نقرأ المقدمة يا شيخ قدم نعم بسم الله قلتم حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف اشرف الانبياء والمرسلين نبينا - 00:01:07

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فان التأمل في ايات كتاب الله تعالى من اهم ما يورث العلم. ويزيد في الايمان وينمي البصيرة ويشرح يورث من ثبات فوائد التأمل في ايات كتاب الله تعالى - 00:01:30
يورث العلم يزداد الايمان ينمي البصيرة يشرح الصدر ويورث الثبات. نعم ولهذا فان على طلاب العلم على وجه الخصوص وعلى عموم المسلمين ان يتأملوا في اية الوقت فاذا ما جاء وقت الصوم عليهم ان يتأملوا ايات الوقت - 00:01:47
ايات الوقت والزمان والمكان والمناسبة وبهذه الطريقة يستفيدون علماً من جهة ويزدادون إيماناً من جهة ويحصلون فقها ويكونون على الصواب علماً وعملاً ويقدرّون على ختم تفسير القرآن الكريم وبما اننا مقبلون على شهر الصيام فان من المناسب ان نتأمل فأيات الصيام التي وردت في سورة البقرة. آ آيات القرآن - 00:02:06

تربو عن ستة الاف ومئتين وستة وست وثلاثين اية خمسمائة اية منها في الاحكام يعني في الصلاة والصوم والزكاة والحج والمعاملات والعبادات ونحوها فلو ان طالب العلم كلما صارت صار عندهم مناسبة تأمل في ايات - 00:02:31
ما يناسب الوقت مثلاً في رمضان يقرأ ايات الصيام ويقرأ ايات الزكاة اذا جاء ذي الحجة يقرأ ايات الحج واذا فرغ يقرأ ايات الصلاة يقرأ ايات المعاملات الا يجد نفسه قد انتهى ايات - 00:02:59
الاحكام كلها فهذا من الاهمية بمكان نعم السلام عليكم. ايات الصيام في سورة البقرة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:03:21

قم الى قوله كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. يعني من الاية الثالثة والثمانين بعد المئة الى الاية السابعة والثمانين بعد المئة وردت ايات الصيام في موضع واحد. نعم - 00:03:38
ولنتأمل في هذه الايات كأنها نزلت في سياق واحد. فنذكر بلاغة القرآن ولنتعلم احكام الصيام نعلم جميعاً ان القرآن الكريم في مع تفاوت ازمته نزوله الا انها تكبيرة ان القرآن الكريم - 00:03:56

مع تفاوت ازمنة نزولها نزول هذه الايات يعني. نعم سلام عليكم. الا انها تعتبر كعقد واحد بينها من التناسب والتناسق وما لا يدرك غيره الا من تأمل فيه حق التأمل. فيردها - [00:04:15](#)

ها هنا سؤال ما مناسبة اية الصيام بعد ايات الامر بالقصاص والوصية؟ هذا التنبيه الاول ما المناسبة في ورود ايات الصيام بعد ايات القصاص والوصية هذا امر مهم نعم لان قبل ايات الصيام ايوه لان قبلها يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص وبعدها - [00:04:31](#) الوصية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا لوصية اوجه المناسبة من ذكر اية الصيام بعد اية القصاص. الوجه الاول ان الامر بالقصاص فيه كف من اعظم المفسد وهو قتل النفس. والامر بالوصية فيه الامر بحفظ الاموال وعدم تضييعها. والامر بالصوم في - [00:04:58](#)

هي الكف وفيه الحفظ كف النفس عن مباحات لتربيتها وحفظ النفس امتثالا لامر الله حتى لا تضيع في مهامه الحياة. اذا القصاص فيه الامر بالبعد عن الدماء والصوم فيه الامر بالبعد عن المباحات - [00:05:18](#) والبعد عن المحظورات لا يتأتى الا بالتمرس والتمرن في البعد عن المباحات بالصوم فذكر اولاً ما يجب البعد عنه من المحظورات ثم ذكر ثانياً ما يجب البعد عنه من المباحات على سبيل التعبد. نعم - [00:05:37](#)

الوجه الثاني ان في القصاص قتل النفس حسا وهذا بدلالة المنطوق في الصوم قتل الشهوة المانعة للوطء المسببة الانجاب هذا فيه حياة وهذا فيه منع وهذه مناسبة لطيفة ذكرها صاحب النظم الدرر البقاعي رحمه الله - [00:05:58](#) الوجه الثالث ان القصاص فيه حياة الاجساد معنى. وفي الصوم حياة الارواح بطهارة القلوب وافراغها للتفكر وتهيتها بافاضة الحكم الحكمة والخشية الداعية الى التقوى. وامانة الشهوة. حكم تكون بعيدة وقد تكون قريبة لكنها لابد منها ومن التأمل فيها - [00:06:16](#) فان في الصوم قتل الشهوة المانعة للوطء كما ان في القصاص قتل النفس حسا والوجه الثالث ان القصاص فيه حياة الاجساد معنى وفي الصوم حياة الارواح نعم السلام عليكم. الرابع ان في القصاص اقداما على المحرم - [00:06:41](#)

اذ في الاصل ان قتل النفس محرم وفي الصوم تدريب على ترك المباح. فيكون للمحرم اولى واحرى. هذه اربعة اوجه بين ذكر القصاص ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص وذكر الصيام. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. وثم اوجه اخرى بين الوصية - [00:07:03](#)

الوصية التي قبلها بايتين ثم وثم يعني هناك وثم اوجه اخر بين الوصية التي قبلها بايتين وبينه وبين الصيام. احسن الله اليك. نعم. وثم اوجه اخر بين الوصية بين الوصية التي قبلها بايتين. وبين الصيام. الوجه الاول ان - [00:07:23](#) ان الوصية تشوه لمال زائل. وفي وفي الصوم تشوف لاجر باق. فلما امر بالوصية فان الموصى له غفر ما الى ما وصي له فجاء بالترغيب الى انه لا ينبغي ان يكون نظرننا قريبا. وانه ينبغي ان يكون نظرننا بعيدا. وان تشوف الاجور الباقية - [00:07:43](#) لا للاموال الزائلة هذه مناسبة دقيقة ايضا الوصية انما تكون في اموال قريبة متناولة والله عز وجل وصانا بالصوم وامرنا بالصوم وهذه من باب النظر للبعد وانها اجور باقية دائمة - [00:08:03](#)

فينبغي تعليق القلوب بالامور الباقية الدائمة لا بالامور القريبة الزائلة. نعم. احسن الله اليك. الوجه الثاني ان الموصي هو عبد لان الوصية هو انسان عبد انسان عبد يوصي فالموصى به قد يحصل وقد لا يحصل ربما - [00:08:26](#) بشيء ثم يغير الوصية وربما يوصي بشيء ثم لا يحصل الموصى به واما الموصي في الصوم فهو رب قادر على الوفاء وعلى الاستيفاء فتشوه من اجل الصوم ينبغي ان نكون اعظم من تشوف الموصى به - [00:08:46](#)

الوجه الثالث ان الوصية تكون لازمة لازمة النفاذ بعد وفاة الموصي. الوصية تنفذ تنفذ بعد زمن الموت الموصي. وشهر الصوم هو شهر صبري يعلم على الصبر ويعلم كما انك لا تحصل ما اوصي لك به من عبد الله ايش؟ ويعلم. ويعلموك من - [00:09:01](#) ها ويعلم اه كما انك تشذي ويعلم كما انك لا تحصن موصلك به من عبد الا بعد موته وشهر الصوم هو شهر الصبر يعلم على الصبر ويعلم ارزقنا كما انك يعني اي ممكن. صح. نعم - [00:09:22](#)

يعلم على الصبر كما انك لا تحصل ما اوصي لك به ما اوصى لك او ما اوصي لك به من عبد الا بعد موته ماشي زائدة هذي ويعلم نعم

شهر هو شهر الصبر يعلم على الصبر كما - 00:09:55

وشهر الصوم هو شهر الصبر يعلم على الصبر. كما انك لا تحصل ما اوصي لك به من عبد الا بعد موته فانت لا تحصل اجر الصوم كاملة مستوفاة مستفأة الا بعد الموت. قد يحصل الانسان بعض الاجور بالصوم لكن هذه الاجور هي بعض الاجور. واما الاجور الحقيقية -

00:10:15

الكاملة فهذه انما تكون بعد الموت. وهذه قاعدة جميع العبادات اجورها الثانية بعض واجورها الكاملة متأخرة نعم سلام عليكم. الوجه الرابع ختم الله اخر اية الوصية بالمغفرة والرحمة. فمن بدله بعد ما سمعوه فانما اثمه على الذين يبذلونه - 00:10:35
ان الله سميع عليم. فمن خاف من موص جلفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم وفي اشارة الى ان الله غفور رحيم. ومن مغفرته ورحمته كتب عليكم الصيام. وفيه اشارة - 00:11:01

الى ان الصائم من اقرب الناس اليهما وان اعظم باب يدرك بهما الظمير راجع الى المغفرة والرحمة من اقرب الناس الى نيلهما احسن الى نيلهما اذا؟ نعم سلام عليكم مم السلام عليكم. وان وان اعظم باب يدرك به العبد رحمة الله ومغفرته هو الصوم - 00:11:17
هذه بعض المناسبات بينات الصوم والتي قبلها وثم فائدة اخرى ان الله عز وجل ما قال يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة يا ايها الذين امنوا وادوا الزكاة لكن قال عند الصوم - 00:11:44

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام فيه نداء يا ايها الذين امنوا وجه المناسبة ان الصلاة هي امارة الايمان والزكاة علامة الايمان قال صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان. فمن اقام الصلاة الدليل على ان الصلاة امارة الايمان حديث النبي صلى الله عليه - 00:11:58
وسلم عن المنافقين قال بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فجعل الصلاة امارة للايمان. فجعل الصلاة امارة للايمان. نعم نعم. احسن الله اليك فمن اقام الصلاة واتى الزكاة استحق ان ينادى بالايمان. لذلك جاء الركن الاول لا اله الا الله محمد رسول الله. الركن الثاني - 00:12:18

الركن الثالث ايتاء الزكاة فبذلك استحقوا اسم الايمان. فجاء الركن الرابع يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. اذا هذه مناسبة اللطيفة في كون الخطاب جاء فيه جاء فيه بي يا ايها الذين امنوا لانهم استحقوا استحقوها باعمالهم السابقة. وايضا لتأمل في - 00:12:50

الفرضية تأمل ثالث الان هذا تأمل ثالث الان التأمل الثاني كان ان الصلاة ما فيها ايها الذين امنوا صلوا الزكاة ما فيها ايها الذين امنوا زكوا الصوم فيه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:13:10

لان الانسان بعد الصلاة والزكاة يستحق اسم الايمان ولو من حيث ها ولو من حيث الاستحقاق الاول الذي هو مطلق اسم الايمان ويترقى بعد ذلك في اسم الايمان بالصوم والحج والعمرة والذكر والتلاوة والعبادة - 00:13:29
التنبيه الثالث ايوه وايضا لتأمل في آيات فرضية اركان الاسلام مرتبة مع تباعد ما بينها يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق يعني آيات تعرفون فرائض الاسلام فرضت مرتبة بتباعد زمني كبير - 00:13:55

اول شيء امر الله رسوله ايش ان يقول للناس اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. صحيح؟ توحيد بعد مضي عشر سنوات فرض الله عليهم الصلاة بعد الهجرة بسنتين فرض الله عليهم الزكاة - 00:14:19

بعد ذلك فرض الله عليهم الصوم ثم الاعجب من هذا كله مع تباعد هذه الازمنة ذكرت هذه الارقان بعد ذلك في العام السابع او ثامن على قول آيات الحج مع تباعد هذه الازمنة آيات الصوم وردت آيات الارقان الاسلام الخمس وردت في سورة البقرة مرتبة - 00:14:41
وردت في سورة البقرة مرتبة يعني هذا دليل هذا دليل على ان هذا القرآن من عند الله عز وجل ترتيب بديع نعم نتأمل احسن الله اليكم وايضا لو تأمل في آيات فرض فرضية اركان الاسلام مرتبة ما تباعد ما بينها. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي - 00:15:09
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وهذا هو معنى لا اله الا الله. نعم فيه معنى لا اله الا الله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. في - 00:15:40
اثبات فيه اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. معنى شهادة ان محمدا رسول الله. بعد ذلك تقلب الصفحة. واقيموا الصلاة واتوا

الزكاة واركعوا مع الراكعين والاصل في الاصل في الامر لبني اسرائيل امر لنا. ما لم يأتي دليل المغيرة. هذه قاعدة من قواعد -

[00:15:56](#)

آ الاوامر والنواهي وقواعد اه شريعة من قبلنا شريعة لنا او لا؟ نقول الاصل بالامر لبني اسرائيل امر لنا. ما لم يأت دليل المغيرة. او ما

لم يأتي دليل التخصيص - [00:16:17](#)

مثال دليل التخصيص جادري المغيرة والتخصيص خذوا ما اتيناكم بقوة فقد يقول قائل مراد التوراة نقول نعم المراد التوراة فهم

مأمورون ان يأخذوا التوراة بقوة بدون تضييع ولا تفريط ولا غلو - [00:16:38](#)

ونحن مأمورون ان نأخذ ما اوتينا بقوة بدون تفريط ولا غلو ولا جفاء نعم سلام عليكم. اذا آيات اركان الاسلام مرتبة في سورة البقرة

ولما كان التوحيد اول مأمور به كان اولاً مذكوراً على صيغة الامر في القرآن. ولما كانت الشهادة للنبي امر في القرآن - [00:17:01](#)

اعبدوا ربكم هذه هذه يعني فائدة لطيفة. اول امر في القرآن الامر بالتوحيد كان اول مذكور على صيغة الامر في القرآن نعم ولما كانت

ولما كانت الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم قرينة التوحيد فدلالته فدلالة نبوته عليه الصلاة - [00:17:27](#)

السلام مقرونة بآية اثبات توحيد اللوهمية واما الصلاة والزكاة فرضتا قديماً قبل الصيام فلذلك جاء قبل ثم جاء الامر بالصيام ثم بعد

ذلك بآيات جاء فرض الحج واتموا الحج والعمرة لله. فجاءت آية اركان الاسلام مرتبة ذكراً مع التباعد وروداً. نعم. مرتبة ذكراً مع

التباعد - [00:17:51](#)

في سورة في سورة البقرة السورة الجامعة التي جمعت احكام الاسلام قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم نبدأ الان في

التنبيهات على آيات الصيام. نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. هنا ياء حرف نداء. والنداء يكون فيه تلطيف

للمنادي. فيه لطف من المنادي - [00:18:20](#)

ونادى لانه اما خير يأمر به فهذا لطف واما شر يحذر منه هذا لطف وهذا هو معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول

يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير يؤمر يؤمر به يأمره يأمره فانه خير يأمر - [00:18:56](#)

او شر ينهى عنه. نعم وبعد ان خص المؤمنين بالنداء عمهم فقال اي هذه الاداة تأتي لعدة معان؟ وهنا وقع موقع موقع المنادي بمعنى

الموصول اي وهو يعم لكنه موصوف بالذين امنوا. دل على ان المنادي وان كان جاء بصيغة ايوب لكنه موصوف لحظة شوي -

[00:19:16](#)

مرة ثانية وبعد وبعد ان خص المؤمن بعد ان خصه مم بعد ان خص المؤمنين بالنداء عمهم فقال اي هذه الاداة تأتي لعدة

معاني لا هي مو بعد لان التخصيص بالمؤمنين جاء بعد اي وليس قبل اي - [00:19:39](#)

يعني الان التخصيص بالوصف يا اي بعدين اي دلالة على العموم مخاطب لكل الخلق انسهم جني كافرهم مسلمين ثم خصهم بالوصف

صلة الموصول الاسم الموصول الذين وصلتها امنوا في محل صفة افاد التخصيص فكأن النداء - [00:20:00](#)

خاص بالمؤمنين اذا نقول آ نقول ليس بعدها وقبل ان يخص المؤمنين بالنداء عما فقال هكذا اكتبوا العبارة هكذا وقبل ان يخص

المؤمنين بالنداء عما فقال اي وهذه الاداة آية - [00:20:22](#)

تمام وقبل قبل ان يخص المؤمنين بالنداء عما فقال اي هذه الاداة تأتي وهذه الاداة. احسنت. وهذه الاداة تأتي لعدة معن. وهنا وقع

موقع المنادي بمعنى الاسم الموصول. اي وهو - [00:20:53](#)

يعم لكنه موصوف بالذين امنوا. مم. دل على ان المنادي وان كان جاء بصيغة اي لكنه موصوف لما تقول يا ايوب هكذا على

العموم فكأنك تخاطب اي انسان لكن قال يا ايها الذين امنوا والنداء في القرآن قد يكون لعموم - [00:21:10](#)

والنداء في القرآن قد يكون لعموم الناس وهذا اكثر النداءات. اكثر النداءات القرآن انما يكون لعموم الناس ووجه ذلك ان الشريعة

عامة لعموم الخلق انسهم وجنهم نعم وقد يكون لخصوص الجن والانس وهذا جاء في عدة مواضع يا معشر الجن والانس -

[00:21:32](#)

يا معشر الجن والانس. نعم. وقد يكون لخصوص ابن ادم. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد نعم وقد يكون لخصوص بني

اسرائيل. وهذا ايضا جاء في مواضع يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:22:01](#)

ما الفرق بين بني اسرائيل وبين يا اهل الكتاب بني اسرائيل يعني يا اولاد يعقوب بنو اسرائيل يعني يا اولاده يعقوب فان قال قائل فلماذا لم يقل يا بني يعقوب؟ قال يا بني اسرائيل - [00:22:22](#)

شتقولوا اي ما يخالف احنا عندنا قاعدة بلاغية ما هي القاعدة البلاغية ان العين او الذات اذا كان له عدة اسماء فاختر احدهما من البليغ فلا بد ان يكون لمناسبة - [00:22:48](#)

شوف القاعدة هذي مهمة ترى في التأمل في آيات كتاب الله عز وجل يعني مثلا نحن نعلم ان الله سبحانه وتعالى اسماؤه كثيرة صحيح ولما يختتم الآية بالعزیز الحكيم لحكمة - [00:23:08](#)

لما يختتم الآية بالسميع العليم الحكمة نعلم ان القرآن الكريم اسماؤه كثيرة صح فاذا جاء في موضع وقال ذلك الكتاب لا ريب فيه وفي موضع قال ان هذا القرآن القاعدة مرة ثانية ايش هي - [00:23:24](#)

ان العين او الشيء اذا كان له عدة اسماء فاختر البليغ اسما فلا بد ان يكون في مناسبة واضح؟ الان نعيد مرة ثانية. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفر - [00:23:43](#)

ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد اه الان لا بد ان تستيقظ لما اختار هنا اسمه محمد واختار هنا اسم احمد لابد هنا في نكتة بلاغية انما تظهر بالتأمل - [00:24:01](#)

فاحنا كلنا نقرأ في التفسير يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب بس ما نسأل انفسنا لماذا خصه باسرائيل ولم يخصه بيعقوب وبعقوب يسمع اعجمي وليس اسم عربي. ما في فائدة - [00:24:20](#)

احسنت فيه وجهان الوجه الاول ان اسرائيل آ معناه عبد الله فهو معبد وما دام ان له اسمين فنداؤهم باسم التعبيد اشارة اليهم ان كونوا عبيدا لله. كما كان ابوكم - [00:24:39](#)

عبدا لله بخلاف الاسم العلمي الجامد بخلاف الاسم العلم الجامد لا يفيد هذه الدلالة الاشارية اللطيفة الامر الثاني ان بني اسرائيل فيما بينهم منهم من يثبت اسم يعقوب - [00:25:01](#)

ويسمون انفسهم باليعقوبية ومنهم من ينفي هذا الاسم لكن الكل يثبت اسم اسرائيل فنداؤهم بما يثبتونه كلا اولى ولا لا؟ شفتوا البلاغة شلون في القرآن شيء عجيب سبحانه الله بس مع الاسف احنا ما نتأمل - [00:25:27](#)

هذي مشكلتنا اذا يا بني اسرائيل يعني يا اولاد يعقوب. طيب كان السؤال لم يكن هكذا. يا بني اسرائيل يا اهل الكتاب يا بني اسرائيل اخص مني يا اهل الكتاب. لان يا اهل الكتاب قد يكون الرجل يهوديا او نصرانيا مسلما على - [00:25:48](#)

طريقة موسى مسلما على طريقة عيسى ليس من اولاد يعقوب فيدخل في اهل الكتاب. اما في كلمة يا بني اسرائيل لا يدخل الا ذرية يعقوب صار يا اهل الكتاب اعم - [00:26:08](#)

واضح؟ فانت لما تقرأ القرآن يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينه. فانت تنادي النصراني اللي موجود في الهند والنصراني الموجود في الصين والنصراني الموجود في امريكا. صح ولا لا؟ لكن لما تقول يا بني اسرائيل انت ما تنادي الا اولاد يعقوب -

[00:26:25](#)

صار خاص لما تقول يا اهل الكتاب فانت تنادي من كان مسلما موحد منهم على طريقة موسى ولا طريقة عيسى ومن كان منهم مثلثا مشركا حلوليا اتحاديا كلهم يدخلون في اهل الكتاب. لانتسابهم للكتاب - [00:26:47](#)

نعم احسن الله اليكم. وقد يكون لخصوص متعلق متعلق بالاوصاف لا لان بني اسرائيل ليس اليهود. اليهود اليهود ايها الاخوة طائفة من بني اسرائيل وهي التي حرقت ديانة آ موسى عليه السلام - [00:27:12](#)

انتبه لكن بني اسرائيل يدخل فيه موسى عليه السلام موسى اشري من اولاد من اوجب طيب اذا يدخل في وسليمان وداوود اذا يدخله اي ويوسف نعم طبع لا لا ينبغي ان نسمي الصهاينة الموجودين المحتلين في فلسطين ان نسميهم باسرائيل - [00:27:34](#)

هذا يفرحون ما هم اسرائيل ابداء. ليسوا عبيدا لله من جهة ولا دولتهم دولة عبادة لله. ولا هم من اولاد يعقوب عليه السلام كلا وان كان

بعضهم فهذه مسألة مهمة لابد ان نسميهم بالصهاينة المحتلين - [00:28:02](#)

نعم احسن الله اليك. وقد يكون لخصوص متعلق بالوصاف. نعم يا ايها الرسل يا ايها الذين امنوا هذه من انواع النداءات في القرآن
اما ان يكون بالاسم واما ان يكون بالوصف - [00:28:23](#)

والنداء بالوصف مثل يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها الذين امنوا نحو ذلك. نعم. هذه من انواع النداءات في القرآن الكريم. اذا هو
نداء عام يا ايها الذين امنوا نداء عام للمؤمنين اكتبوا اذا هو نداء عام لجميع المسلمين - [00:28:41](#)

لجميع المسلمين نعم لذلك يقول البقاعي رحمه الله خاطب بما يتوجه بادئ بادئا بادئ بدء بادئ ها بدء بدون ياء انا عندي مكتوب
بالياء هذا غلط بادئ بدء الى ادنى الطبقات التي التزمت امر الدين. الي احنا سمينها الاسم الاول - [00:29:01](#)

نعم خاطب بما يتوجه بادئ بدء الى ادنى الطبقات التي التزمت امر الدين لانه لم يكن لهم باعث باعث حب وشوق يبعثهم على فعل
من غير فرض بخلاف ما فوجه من رتبة المؤمنين والمحسنين. فانهم كانوا يفعلون - [00:29:29](#)

الاسلام من غير الزام فكانوا يصومون على قدر ما يجدون من الروح فيه فلذلك لم ينادوا لم ينادوا في القرآن داء بعدهم ولا ذكروا الا
ممدوحين والذين ينادون في القرآن هم هم الناس الذين انتبهوا لما شار به بعضهم الى بعض - [00:29:45](#)

والذين امنوا في محل الائتمان هنا تنبيه اخر والا ما اذكره نبه عليه. وهو ما هو اول نداء للمؤمنين في القرآن اول نداء للمؤمنين
بالقرآن ما هو اول نداء في القرآن للمؤمنين ما هو؟ سورة البقرة - [00:30:06](#)

المؤمنين سورة البقرة للمؤمنين للمؤمنين ما هو يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعون وقولوا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا انظرنا واسبح واريد ان انبه على التنبيه لماذا اول نداء للمؤمنين بحسن او تربية اللسان - [00:30:26](#)

لان المؤمن قد دخل في الايمان يا ايها الناس اعبدا ربكم. فينبغي عليه مباشرة مع الصلاة والصوم مع مع الصلاة والزكاة وبعض
الاخلاق ان يصل الى مرتبة كبح جماح اللسان - [00:30:48](#)

وتربية اللسان لذلك اول امر للمؤمنين على وجه الخصوص يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. وجاء قبل الامر
بالصوم ليش لان من لم يمسك لسانه ويلجمه بالشرع فلا فائدة من صومه. فلما يؤمر بالصوم - [00:31:10](#)

نعم يا ايها الذين امنوا اي منادى وهاء حرف تنبيه يأتي لنداء وهنا شيء عجيب جدا فحينما نتمعن في آيات الله ونتأمل ونتأمل نجد
لذة ومتعة في الساري ببلاغة في - [00:31:35](#)

فيا حرف نداء واي اداة تستخدم للنداء ايضا وتستخدم للتفسير وتستخدم لشرط وتستخدم للعموم وتستخدم اسما موصولا وها
حرف الثاء مر معنا انه هنا بمعنى العموم نعم وهاء حرف تنبيه تستخدم نداء ايضا - [00:31:53](#)

فعل هذا يمكننا ان نقول ان الاية في نسق واحد تضمنت ثلاث ادوات للنداء. وان كانت استعمالها مختلفة متنوعة. كل ذلك طافا
بالمؤمنين سبحانه الله شيء عجيب والله كل هذا من الطف ما يكون للمؤمنين - [00:32:16](#)

تأمل معي نداء لبني اسرائيل يا بني اسرائيل كم نداء في ياء بس صح طيب تأمل نداء لاولاد ادم يا بني ادم لكن لما يأتي النداء للعموم
الخلق او للعموم المؤمنين يأتي معها يا ايها يا ايها يا ايها - [00:32:36](#)

لان المقصود بها ايها المقصود تربيتهم لطفهم هدايتهم ترغيبهم ترهيبهم كذلك فيا ايها الذين امنوا واما من بين ذلك بني اسرائيل اهل
الكتاب اولاد ادم فهم يدخلون اما تحت هذا العموم - [00:32:58](#)

تحت هذه العموم يا ايها الذين امنوا. تأمل كلمة يا ايها فقط. ياء حرف نداء اي للعموم وهل تنبيه وتأتي كلمة اي للتنبيه ايضا. نعم
احسن الله اليك اي بمعنى اسم الوصول للعموم وهنا يأتي السؤال لماذا لم يقل يا من لانه لو قال من ما دخل فيه الا العقلاء -

[00:33:18](#)

لكن لما قال اي دخل فيه عموم الذين امنوا سواء كانوا بالغين او لا ودخل في عموم من معهم. ولو لم يعقلوا لتبعيتهم اياهم. يعني هنا
فائدة لو قال لنا قائل لماذا انتم تصلون على المجنون من المسلمين؟ لاحظوا الان نقول لان اي نداء في القرآن يا ايها - [00:33:46](#)

الذين امنوا لم يشترط فيه لم يا اي لم يشترط فيه الا العموم. ما دام هو معنا فهو تابع لنا نعم. احسن الله اليكم. وها للتنبيه يا ايها انا

ذا اناديكم او انادي من وصفه الذين امنوا - 00:34:10

اذا كيف يكون تفسر الكلمة؟ لو فرضنا انك انت تبي تترجم هذه الكلمة للغة غير العربية شوف كيف تترجمها لاحظ الان اناديكم عموما فتنبهوا هذا كله في حرف يا ايها الذي يا ايها بس - 00:34:29

مرة ثانية اناديكم جميعا فتنبهوا يا من وصفتم بالايمان شوفوا شلون سبحان الله العظيم دقائق القرآن عجيبة يا اخوة نعم احسن الله اليك. لما يريد الانسان ان ان ينبه انسانا اخر يقول هذا - 00:34:52

ها قد جاء زيد ها هو عمرو ها حرف تنبيه فلما قال تعالى يا ادار الاسماع الى النداء ثم عمم اي ثم نبه اقرأ شوي شوي لا تستعجل لا تستعجل اقرأ شوي شوي عشان يكون الصوت واضح نعم فلما قال تعالى - 00:35:13

يا ادار الاسماع الى النداء ثم عمم ايوب ثم نبه ها تنبهوا الذين امنوا خصهم بالنداء مرتبا على الوصف لا على اللون ولا على الجنس ولا اللغة سبحان الله شيء عجيب. يا ايها الذين امنوا شوف - 00:35:32

خص النداء بالمؤمنين دون ان يراعي فيه جنسا ولا لونا ولا لغة. شيء عجيب سبحان الله نعم وامنوا الصحيح من اقوال اهل العلم ان معناه الاقرار يا من اقرتم بالتوحيد وبالرسالات - 00:35:55

فصليتم وزكيتم؟ اخاطبكم بركن جديد من اركان الاسلام. الله شوفوا شلون الان الفايذة العظيمة الله يخاطبنا بركن جديد من اركان الاسلام. نعم كتب مبني لما لم يسمى فاعله قال ابو حيان لماذا لم يسمى الفاعل؟ ابو حيان هو الاندلسي - 00:36:15

له تفسير معروف وكان من علماء القرن السابع التقى بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكان على طريقة الاشاعرة وكان يمدح شيخ الاسلام رحمه الله ثم لما خطأ شيخ الاسلام آآ خطأه في بعض الامور اللغوية وخط سيبويه ها اخذته الانفة - 00:36:40

فصار يذم شيخ الاسلام بعد ذلك نعم احسن الله اليك. قال لان في التكليف نوع مشقة. والله لا يريد لعباده المشقة فلم يسم فلم يسمى نفسه. وسمى نفسه فيما هو محض فضل كتب ربكم على نفسه الرحمة. شوفوا الفايذة اللطيفة. يا ايها الذين امنوا كتب - 00:37:05

ما قال كتبت عليكم ليش؟ لانه في الصوم نوع مشقة فكأنه لا يريد انا اريد ان اشق عليكم وانما كتبت هذا تقديرا ازليا لتتقربوا الي فجعله مبني للمجهول بينما لما كان محض الرحمة نسب الكتاب الى نفسه - 00:37:30

كتب ربكم على نفسه الرحمة ما قال كتب الرحمة لكم منه. نعم. قال كتب ما قال كتب حيث كان محض الرحمة ذكر نفسه صريحا ولما كان فيه نوع مشقة اضر الفاعل كتب عليكم القصاص في القتل - 00:37:51

كتب عليكم القتال. اذا في جميع المواضع التي فيها نوع مشقة تجد الفعل مبني ليش؟ لما لم يسمى فاعله نعم مم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام واذا تأملنا وجدنا في الايات نوع مشقة. وهذا فيه دلالة على فضل الله وكرمه - 00:38:15

انه سبحانه لم يكلفنا حتى هذه الامور التي فيها نوع يسير من المشقة الا لننال به امورا عظيمة لكن مع ذلك هو سبحانه وتعالى لم لم يذكر نفسه صريحا فان قال قائل فقله عز وجل عن بني اسرائيل - 00:38:37

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. هم وهذا امر امر شاق قال العلماء اظهر نفسه لاستحقاق بني اسرائيل ذلك استحقاق بني اسرائيل هذه المشقات وما جعل الله عليهم الاسر والاغلال - 00:38:55

الا الاستحقاق فذكر نفسه صريحا لاستحقاقهم هنا قال كتب عليكم الصيام معلوم ان الذي كتب هو الله امرا وكتبته الاقلام ذلك تقديرا ونسخت الملائكة ذلك الى الرسل شرعا وبلغته الانبياء تشريعا - 00:39:11

وكتب باتفاق المفسرين بمعنى فرض بمعنى ايش؟ فرض نعم فرض نعم وكتب باتفاق المفسرين بمعنى فرض والزم نعم وهذا مستفاض في لسان الشرع ويؤكد ان معنى كتب بمعنى فرض اداة الاستعلاء. عليكم - 00:39:33

ما قال كتب الصيام لو قال كتب الصيام يمكن لقائل ان يقدر كتب لكم الصيام وحينئذ لا يكون بمعنى عليكم لكن لما عد الفعل بعلى قيادات استعلاء علمنا انه لا يحتمل معنى اخر يعني كان يمكن ان يقول يا ايها الذين امنوا كتب الصيام - 00:39:57

لكن لماذا قال كتب عليكم الصيام؟ الصيام حتى ندرك ان هذا امر ملزم فيه نحن. ليس لنا فيه خيار لان على تفيد الاستعلاء امر جاي من فوق عليك نعم. احسن الله. وهنا طالب علم عليه ان يتقاعد - 00:40:19

لان الافعال تتغير معانيها بتغير وتعدياتها. هذه قاعدة مهمة لطالب العلم ان ينتبه ان الفعل قد يتغير معناه بتغير حروف الجر ها انتبه لهذه المسألة فانت لما تقول صليت العشاء هل جبت حرف؟ ما جبت حرف. افاد معنى الان لانه لا يوجد حرف. لكن لو قلت -

00:40:37

صليت لكم افاد معنى اخر. لو قلت صليت عليكم افاد معنى اخر. لو قلت صليت اليكم افاد معنى اخر. ليش تغيرت المفاهيم؟ بسبب تغير حروف الجر. وهذه مسألة مهمة ترى - 00:41:07

ينبغي لطالب العلم ان ينتبه ان الافعال قد تتغير معانيها بتغيرها بتغير متعدياتها مفعولاتها تغير من التعديات اللي هي المفعولات.

نعم. استوى الى غير استوى على وكتب الى غيره كتب لي غيره كتب على لما تقول كتبت لزيد يعني راسلته - 00:41:27

كتبت الى زيد يعني طلبته كتبت على زيد يعني الزمته اصبحت المعاني متفاوتة اذا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. نفس الكلام نقوله في استوى. لما تقول آآ ثم استوى الى السماء - 00:41:55

ليس مثل استوى على العرش ليس ليس مثل اه استوى وبلغ اشدّه يختلف تماما ما هو سبب الاختلاف؟ الفعل واحد استوى استوى. سبب الاختلاف من جهتين. الجهة الاولى اختلاف الفاعلين الجهة الثانية - 00:42:15

اختلاف تعدي الفعل الى المفعولات نعم احسن الله اذا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كتب بمعنى فريضة عليكم انما جاء بالاستعلاء للدلالة على ان هذا امر مفروغ منه. لا ينبغي للعبد الا ان يدعن له - 00:42:37

فقال عليكم فيه دلالة على ان امر الله يكون من علو ملزما لنا هذا فيه دلالة على ان امر الله يكون من علو لانه جل وعلا في علو نعم احسن الله اليك. والكاف كاف الخطاب - 00:42:59

والميم ميم الجمع كم كم كلمة عندنا حرف هذا الان انتبه الان. عليكم. على لاحظ على وكاف الخطاب وميم الجمع كلمة واحدة لكنها في الحقيقة ثلاث كلمات في الصورة كلمة واحدة عليكم - 00:43:18

لكن في الحقيقة هي ثلاث كلمات ها كم كلمة عندنا حرف على وكاف الخطاب وميم الجمع. هم اذا اردت ان تترجم الى لغة غير عربية لابد ان تنتبه الى حرف الجر. فكاف الخطاب وميم الجمع - 00:43:40

فيكون المعنى على الاستعلاء والكاف للخطاب اي اخاطبك يا رسول الله والميم ميم الجمع والمعني به المؤمنون. اذا يمكن ان نقول ان المعنى على انتبه الان فوق اخاطبكم جميعا ايها المؤمنون - 00:43:58

نعم الامر فوقكم جميعا. منين فهمنا هذا الكلام؟ لان على تفيد الاستعلاء والكاف تفيد الخطاب وميم تفيد الجمع. سبحان الله العظيم. نعم. اذا قال قائل الكاف للجميع. نقول لان الخطاب الجمع عليكم - 00:44:23

اذا نتبه الى هذه المسألة العظيمة ان الصوم مكتوب علينا جميعا. تأملوا في النداء اي للجميع. والصلة طول الذين امنوا هذا يدل على الوصفية العامة كل من امنوا لان الاسم الموصول الذين او الذي دائما صلتها اللي بعدها - 00:44:47

ليسميه النحات الخبر صلتها في الحقيقة وصف وصف للاسم الموصول فانت لما تقول الذي جاء عالم فكلمة جاء عالم في المعنى صفة للذي فلما تقول الذين امنوا فكالجملة امنوا هو في المعنى صفة للذين - 00:45:14

فصار المعنى كما قلنا الذين اسم موصول ايوة لان الذين لان الذين اسم موصول يدل على العموم وصف امنوا والوصف عام من حيث انه يشمل كل اهل الاسلام وخاص من حيث انه خرج من ليس من المسلمين. اذا - 00:45:46

لم يكن الخطاب في الصيام الا للمؤمنين. صحيح لم يكن الخطاب في الصيام الا للمؤمنين وهنا يأتي السؤال وان لم ان اكتبه هنا ما ادري هل كتبه بعد او لا. يأتي السؤال - 00:46:08

اذا كان الصيام مخاطبا به المؤمنين ها وليس مخاطبا به الكافرين فلو صامه الكافر هل يجزى على صومه؟ الجواب ان صامه لله فان حسناته تعجل له في الدنيا ولا تقبل منه عباداته لعدم التوحيد. انتبه - 00:46:28

لكن الله جل وعلا من عدله ما يعمل الكافر مخلصا لا يرده ولو كان مشركا ولكن يجازيه عليه في الدنيا وايضا سؤال اخر لما قال يا الذين امنوا كتب عليكم الصيام. طيب قد يقول قائل والذين لم يؤمنوا كيف تقولون ان الكفار - 00:46:52

مخاطبون بفروع الشريعة. وهنا جاء الخطاب على وجه الخصوص نقول الكفار مخاطبون بفروع الشريعة على وجه الخصوص مخاطبون بالصلاة والزكاة والحج. جميع العبادات وجميع المعاملات جميع الشر لكن في بعض العبادات لم يخاطبهم الله عز وجل ها لان لان المقصود بالخطاب - [00:47:16](#)

تشريف وهم لم يوجدوا الايمان حتى يحصلوا التشريف. فكيف يخاطبون والا فهم مخاطبون باصل الاسلام. كلا نعم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الصوم والصيام مصدران لصام يصوم صوما - [00:47:44](#)

وصام يصوم صياما فكل فعل اجوف اجوف كل فعل اجوف واو واوي بشدة اليم. وكل فعل اجوف ووي فان كثيرا ياتي على فعال قام يقوم قياما صام يصوم صوما صياما - [00:48:06](#)

ويأتي ايضا على الصوم بالواو اصلية. فتقول صام يصوم صوما قام يقوم قوما نام ينام نوما. اذا كلمة الصيام مصدر لكن الالف فيه مقلوب من الواو صيام مصدر والالف فيه مقلوب من الواو. نعم - [00:48:30](#)

هنا قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. الصيام مصدر والصوم مصدر لكن في الاستخدام اللغوي واعظم باب التفقه فيه هو القرآن والسنة. فنتعجب من بعض اللغويين انهم يستدلون - [00:48:53](#)

شعار العرب التي لا زمام لها ولا اسانيد ويتركون الاستشهاد بالسنة احصروا عندك بالسنة بس؟ السنة ايه صح هم يتركون الاستشهاد بالسنة اليس بالقرآن يستشهدون بالقرآن لكن لا يستشهدون بالسنة - [00:49:10](#)

نعم مم فرحم الله ابن ما لك فانه اول ابن مالك ابن مالك من علماء القرن آامن او السابع رحمه الله وهو اول من ادخل الاستشهاد بالسنة في باب اللغة. نعم - [00:49:29](#)

رحم الله ابن مالك فانه اول من ادخل استشهاد بالسنة في اللغة اذا تأملنا نجد ان استخدام الصيام اكثر في الاسمية والصوم اكثر في الفعلية اذا هنا الان السؤال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:49:52](#)

وفي الحديث الا الصوم. فانه لي. شوف استخدم مصدر الصيام واستخدم مصدر الصوم. فلما يستخدم في مصدر الصيام وفي مكان مصدر الصوم وهما كلاهما مصدر للصام فلا بد ان يكون هناك نكتة بلاغية. ما هي النكتة البلاغية؟ ها الصيام اكثر في الاسمية -

[00:50:13](#)

والصوم اكثر في الفعلية فلما تسمع كلمة الصيام يتبادر الى ذهنك العبادة التي شرعها الله. لما تسمع كلمة الصوم الفعل الذي قام به العبد فهمنا واضحة؟ نعم. نعم اذا نستطيع ان نقول الصيام اسم لما نصومه - [00:50:39](#)

فالصوم اسم لفعلنا هذا من حيث الاستخدام علينا هذا المعنى. والا فان المصدر يجوز اطلاقه هنا وهنا. والصيام في اللغة مطلق

الامساك عن اي شيء فقد جاء في الصيام عن الكلام - [00:51:03](#)

فاما تربين من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما فكما قال الشاعر الجاهلي فخيّل صيام وخير خير صوم. خير صوم. غير صوم احسن يعني ممسكة باللجام اخرى مطلقة مطلقة. اذا اذا الصيام معناه مطلق الامساك - [00:51:21](#)

سواء كان صوم الفرس باللجام عن السير والاطلاق او كان الامساك عن الاكل والشرب ايا كان لو قال رجل آا لآخر اذهب بنا الى بيت فلان قال اني صائم عن بيته. اي ممسك لا اذهب الى بيتي. هذا في - [00:51:42](#)

لغة استخدام صحيح ما في اي اشكال فيه نعم اما في لغة الشرع فقد بينه الله في قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط

الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:52:01](#)

ثم ثم اتموا الصيام الى الليل. هذا يسمى صيام شرعي. او الصيام في عرف الشرع. نعم اذا الصوم الشرعي الامساك من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس بنص الاية الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. طبعاً لابد من النية -

[00:52:18](#)

والنية في الصوم والنية والصوم في الصوم بالاجماع مطلوبة سواء كان فرضا او نفلا ويدل له من الاية قوله لعلكم تتقون كما لم يكن

فما لم يكن خاص فلا تقوى - [00:52:41](#)

وهذا لم يقع فيه الخلاف ما الذي اختلفوا فيه؟ الذي اختلفوا فيه هو موعد النية بالنسبة للصوم الفرض والنفل يعني الفقهاء لم

يختلفوا ان الصوم يعنى زمان النية زمان النية نعم - 00:52:59

يعني الفقهاء لم يختلفوا ان الصوم عبادة مفتقرة الى النية. سواء كان فرضا او نفلا وانما اختلفوا في وقتها بالنسبة الارض والنفل

ومعلوم ان العبادات لابد لها من نية لا سيما العبادات المحضة - 00:53:17

فقولوا بعض الحنفية بعدم اشتراط النية فيما ليس من العبادات المحضة مثل الوضوء والغتسال قول مرجوح كما هو معلوم لكن يرد

الآن سؤال متى يجب الانسان ان ينوي لصوم الفرض؟ فيجب للفرد قبل طلوع الفجر عند الجمهور وعلى - 00:53:34

ضحى يكفى نية صوم الشهر لرمضان ما لم يقطعها قاطع كالسفر او المرض واما بالنسبة للنفل فالصحيح ان النية لها تصح ولو فى

جزء من نهاره. بشرط الا يمضى اكثره بدون بدون - 00:53:55

بدون نية فيصح الانسان ان ينوي صوم النفل ما لم يؤذن للظهر. والله اعلم. هذا على القول الراجح. هذا على القول الراجح والمذهب

عند الحنابلة ان صوم النفل يمكن للانسان ان ينويه ولو في اخر ساعة من النهار - 00:54:13

لكن بشرط واحد الا يكون قد اكل او شرب او ارتكب محظورا من محظورات الصوم نعم. احسن الله اليك. الصيام من قسم الى

قسمين. صوم الفرض وصوم النفل صوم الفرض خمسة اقسام بداية السبر والتقسيم عند الفقهاء - 00:54:34

اول واول وهو اعظمها الصبر الصبر معناه ما معنى السبر؟ صبرت الشيء اى جعلت له مسطرة فما كان على منواله جمعته وما لم يكن

على من واله ابعدته. هذا معنى الصبر - 00:54:57

هي مصطلح اصولي. ما معنى الصبر؟ الصبر انك تنظر في آيات القرآن كلها بمسطرة واحدة. فما كان منها جمعته وما لم يكن متشابهها

لها ابعده. هذا يسمى الصبر. واما التقسيم بعد الجمع بعد ان تجمع ايات الصيام - 00:55:15

تبدأ تقسمها مثلا انت الان لو لما نقول لك اصبر وقسم ايات الصبر فانت تجمع كل ايات الصوم. وتبعد ما ايات الصبر وتبعد ما ليس من

آیات الصبر. فهذا یسمى صبرا. ثم - 00:55:35

ثم تنظر الى آيات الصبر فتجد انها منقسمة الى ثلاثة صبر على اقدار الله صبر على طاعة الله صبر على المحارم. هذه العملية كلها

تسمى الصبر والتقسيم نعم يحصلون عليك وهو الاول وهو اعظمها - 00:55:56

صوم شهر رمضان والثاني صوم النذر المعين كأن يقول كأن يقول الإنسان نذر على ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر الثالث صوم النذر

المطلق. يقول الانسان نذر على ان اصوم عشرة ايام ما ما قيدها متى ما صام فهو فرض عليه - 00:56:13

الرابع صوم ما ثبت في الذمة قضاء بالنسبة للمريض والمسافر والحائض والنفساء. هذا فرض والذمة مشغولة بهذا الفرض الخامس

والاخير صوم الكفارات الواجبة. هذه خمسة انواع للصوم. هذه خمسة انواع للصوم الفرض - [00:56:36](#)

نعم هنا المقصود يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الف واللام للعهد اى الصيام الذى هو ركن من اركان الاسلام وهو صيام شهر

رمضان وسيأتي بيانه بنص الآية الخامسة والثمانين بعد المئة من آيات سورة البقرة. كتب عليكم بالصيام. لو جاءنا - [00:56:56](#)

انسان وقال كتب عليكم الصيام مطلقا ولا الصيام معين؟ يقول الالف واللام فى الصيام للعهد وقد جاء فى نفس الايات ما المراد بهذا

الصيام المكتوب شهر رمضان نعم اما صوم النفل فهو انواع كثيرة لا يمكن حصرها - 00:57:19

ولكن الاصل في الصوم النفل لكن الاصل في الصوم النفل اباحة. ولا يحرم الصوم ولا يكره الا لعارضا وهذه قاعدة الاصل ان ايام الله

كلها ايام مباحة للصوم ولا يحرم ولا يحرم الصوم ولا يحرم الصوم ولا يكره الا لعارض. نعم. ولا يحرم صوم - 00:57:43

ولا يكره الا لعارض مثل مثال التحريم حرم الصوم يوم العيد لا لذات الصوم وانما لعارض عيد حرم صوم ايام التشريق على قول

الجمهور لغير الحاج لعارض ايام التشريق طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:58:07

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على

00:58:25 - الصلاة

حي على حي على الله اكبر الله اكبر اما بالنسبة لصوم يوم العيد او العيد الاضحى وعيد الفطر فهذا باجماع المسلمين محرم

واما صوم ايام التشريق فكره جماهير العلماء والصواب انه محرم - 00:59:30

نعم يكره صوم يوم السبت او الجمعة المنفرد مفردا. نعم. لكون الجمعة عارضا لانه يوم من ايام العيد بالنسبة للمسلمين والسبت يوم تعظمه اليهود فكره افراده. فكره افراده خشية ان يظنوا انما نصومه تعظيما له - 01:00:46

نعم وهكذا يكره لسبب مثل مثل المريض الذي يخشى ان الصوم يزيد مرضه يكره عليه في حق يكره تكره عليه في حقه الصوم. يكره في حقه الصوم. نعم بدون عليه. نعم. يكره في حقه صوم. والمسافر الذي يتعب - 01:01:07

يذكر في حقه الصوم قال بعض العلماء رحمهم الله لما قال كتب عليكم الصيام اي فرض لما فيه من التهيؤ لعلم التهيؤ لعلم الحكمة لعلم الحكمة وعلمي ما لم تكونوا تعلمون. احسن الله. وعلمي ما لم تكونوا تعلمون. لما احد يسمع كتب عليكم الصيام - 01:01:28
مباشرة صاحب الذهن الوقاد يسأل لماذا كتب علينا الصيام لاحظوا الان هل هذه خاصية لنا هل المراد رفعة درجاتنا هل المراد انزال المشقة علينا والاصرار والاغلال؟ هل المقصود اتعابنا؟ لاحظ الان - 01:01:54

فجاء الجواب نعم كتب عليكم الصيام اي فرض لما فيه من التهيؤ لعلم الحكمة وعلم ما لم تكونوا تعلمون. والثبات على تماسك عما من شأن الشيء ان يتصرف فيه - 01:02:19

ولذلك ينبغي ان ندرك ان الصوم فيه خلاء من الطعام وانصراف عن حال الانعام وانقطاع شهوات الفرج وتماومه وتماومه وتماومه الاعراض عن اشغال الدنيا والتوجه الى الله تعالى والعكوف في بيته ليحصل بذلك - 01:02:34

كينبوع الحكمة في قلبه. لما قال كتب عليكم في استعلاء. وفيه نوع مشقة حتى يسهل هذا الامر على المؤمنين. قال كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الكاف للتشبيه بمعنى مثلي - 01:02:54

اذا لاحظوا الان اه كتب عليكم الصيام. هل خصصنا بهذا؟ الجواب لا. كما كتب على الذين من قبلكم اذا هذا ليس لستم ليست من خصائص امة الاسلام اذن لي ما دامت ليست من خصائص امة الاسلام فلماذا كتبها الله علينا؟ لعلكم تتقون. نعم. الكاف للتشبيه بمعنى مثل نعم - 01:03:14

احسن الله اليكم. وهل نقول مثل او مثله فيه وجهان لاهل اللغة. ان قلنا كتب عليكم الصيام مثل فيكون الكاف هنا في محل رفع عن الصيام اذا الصيام مثل شوفوا الان اعراب يغير المعنى. ليش العلماء قالوا لا يجوز لاحد ان يجتهد او - 01:03:39

ما لم يكن عالما بالاعراب لان الاعراب يغير المعنى. اذا قلنا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم في محل رفع ولا في محل نصب يعني هل كاف بمعنى مثله ولا بمعنى مثله - 01:04:05

ان قلنا بمعنى مثل فهو لاحظ المسألة مهمة. فيكون اه بدلا عن الصيام بدلا عن الصيام. كتب عليكم الصيام صيام اهل الكتاب هذا اذا قلنا انه على الرفع. نعم. اذا الصيام مثل صيامكم. اذا الصيام مثل صيامكم. اصبح المعنى اذا - 01:04:24

الصيام مثل صيامهم عفوا صلحوها مثل صيامهم. نعم نعم اذا الصيام مثل صيامهم. اصبح المعنى ان الصيام المفروض عليكم هو مثل الصيام المفروض على الامم السابقة فان قال قائل ان النصارى قد زادوا يصومون خمسين يوما كما عند طوائف منهم منهم.

واليهود غيروا. الجواب هذا من تحريفاتهم - 01:04:52

والا فاصل الصوم على نفس الجنس وهو قول لبعض المفسرين الصحابة والتابعين. يعني على هذا يكون الصوم عندهم هو شهر. ويكون الصوم ايضا هو شهر رمضان ويكون ايضا من جنس ما نمسك نحن عنه. طيب هم ما يكون اللحم والخبز والرز والعيش لكن

ياكلون مكسرات - 01:05:23

نقول هذا من تغييرهم. هم ما يصومون شهر رمضان لانهم حطوا حسابات معينة لا تتغير ولا تتبدل. تركوا الاهلة هذا من تغييرهم واضح ولا لا؟ نعم احسن الله اليكم. اذا يكون الكاف بمعنى مثل في محل الرفع عن الصيام. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم - 01:05:49

اي مثل ما كتب على الذين من قبلكم فيكون المعنى متشابهها متشابهها في العدد متشابهها في الكيف متشابهها في الزمان ها واضح؟ متشابهها في العدد متشابهها في الزمان شهر رمضان - 01:06:13

متشابهة في الكيف نعم يعني كما وكيفاً وزماناً. احسن الله. نعم وعلى المعنى الثاني ان الكاف في محل نصب فيكون المعنى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما اي مثلاً - [01:06:34](#)

فيرجع الى الفرضية وليس الى المثلية في الصوم هذا توجيه صحيح. لاحظوا الان لو قلنا ان الكاف في محل نصب فيكون المعنى كتب عليكم الصيام مثل ما كتب على الذين من قبلكم. فيكون بدلاً عن الفرضية - [01:06:51](#)

فرض عليكم الصيام لاحظ لان الصيام فرض عليكم فرض اي مفروض عليهم مفروض عليكم بغض النظر عن الكم والكيف والزمان. هل هو سواء او وليس سواء - [01:07:12](#)

وهذا هو الاقرب وهذا هو الاقرب وهو التوجيه الصحيح. نعم. احسنت وهناك توجيهات اخرى لكن هذان التوجيهان هما اشهر التوجيهات في هذه الآية. كما مثل او مثل اذا انا الصوم قد فرض على الذين من قبلنا فمات فمتى فرض؟ جاء عن علي رضي الله عنه ان الصوم فرض على ادم ومن بعده وهذا - [01:07:33](#)

هو الصواب لان دين الاسلام. لماذا هذا هو الصواب؟ لماذا نقول الصيام مكتوب على ادم؟ والحج مكتوب على ادم. والزكاة مكتوب على ادم والصلاة مكتوب على ادم كما ان التوحيد مطلوب من جميع ابن ادم. لماذا؟ ايوه لان - [01:07:59](#)

لان دين الاسلام هو الذي كان عليه ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم ومن من الانبياء ودين الاسلام لا اختلاف فيه بين اصول الايمان واصول الاسلام. من القواعد العامة للتشريع والاخبار. احفظ هذه القاعدة - [01:08:19](#) دين الاسلام لاحظ الان لا اختلاف فيه بين اصول الايمان واصول الاسلام والقواعد العامة للتشريع والاخبار عندنا اركان الايمان ست عندهم اركان الايمان ست عندنا اركان الايمان خمس عندهم اركان الاسلام خمس عندنا -

[01:08:39](#)

في قيامة في جنة ونار عندهم ان في قيامة في جنة ونار. عندهم ان هناك اه عذاب قبر نعيمه عندهم ان هناك عذاب قبر نعيم عندهم ان هناك دجال عندهم ان هناك دجال وهكذا - [01:09:00](#)

عندنا ان الامانة من الصفات الحميدة والخيانة من الصفات الذميمة عندهم كذلك. نعم سلام عليكم الفرق كالكف والكيف في الفرائض فقط. اذا لو قال انا قائل ما هي اركان الايمان عند ادم ونوح وابراهيم عليهم السلام - [01:09:14](#)

نقول هي ستة لو قال لنا قائل ما هي اركان الاسلام عند ابراهيم عليه السلام؟ نقول هي الخمسة. ولهذا عندنا احاديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت موسى بن عمران حاجاً هذا البيت رأيت يونس ابن متى حاجاً هذا البيت - [01:09:35](#) هي معناها حتى الحج كان فرضاً عليهم فان قال قال فكيف كانوا يحجون قبل ابراهيم؟ نقول هناك قول لجمع من المفسرين ان البيت كان موجوداً ولكن لجمع من المؤرخين نعم - [01:09:55](#)

ولكن بعد طوفان نوح عليه السلام فقد مكانه اذا كتب عليكم الصيام كما يعني مثل او مثله. هنا ما اسم موصول على قول بعض المفسرين. كالذي كتب كالذي كتب على - [01:10:13](#)

والذين من قبلكم وهذا قول قول في نظري انه ضعيف والراجح انما مصدرية موصوفة كتب عليكم صيامه كصيام كتب على الذين من قبلكم من حيث فرضيته كصوم كتب على الذين من قبلكم وهذا معنى دقيق ولطيف - [01:10:27](#)

فحينئذ نفوسنا تتهاى وتقبل ما دام الله عز وجل هذا دينه على الذين من قبلكم ولا ينبغي ان تذهب ان تذهب اذهاننا الى كلمة من قبلكم اليهود والنصارى فقط بل على العموم وان كان من المفسرين من قال على الذين من قبلكم يعني اليهود والنصارى ثبت عندهم الى الان ان الصوم موجود عندهم - [01:10:48](#)

مع التغيير والتبديل الحاصل لديهم احسنت. نقف على هذا ان شاء الله نقبل في الغد صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اذا ما تبون تجون الجمعة نخلص بكرة - [01:11:11](#)

على كيف - [01:11:37](#)